

لسان العرب

(هوك) لأَهْوَكُ الأَحْمَقَ وفيه بَقِيَّةٌ والاسم الهَوَكُ وقد هَوَكَ هَوَكًا ورجل هَوَّكَ ومُتَّهَوِّكَ متحير أنشد ثعلب إذا تُرِكَ الكَعْبِيُّ والقَوَّلُ سَادِرًا تَهَوَّكَ حتى ما يَكَادُ يَرِيحُ وقد هَوَّكَه غيرُهُ والأَهْوَكُ والأَهْوَجُ واحد والتَّهَوُّكَ السُّقُوطُ في هُوسٍ الرَّدى وروي عن عمر بن الخطاب B أنه قال للنبي A إنا نسمع أحاديث من يَهْهُودَ تعجبنا أفَتَرى أن نكتبها ؟ فقال النبي A أمُتَّهَوِّكَونَ أنتم كما تَهَوِّكَتِ اليهودُ والنصارى ؟ لقد جئكم بها بيضاء نقيةً .

(* تمامه كما بهامش النهاية ولو كان موسى حياً ما وسعه إلا اتباعي) قال أبو عبدة معناه أمُتَّحَيِّرونَ أنتم في الإسلام حتى تأخذه من اليهود ؟ وقال ابن سيده يعني أمُتَّحَيرونَ ؟ وقيل معناه أمُتَّحَيِّرونَ ساقطون ؟ وإنه لمُتَّهَوِّكَ لما هو فيه أي يركب الذنوب والخطايا الجوهرية التَّهَوُّكَ مثل التَّهَوُّر وهو الوقوع في الشيء بقلة مُبالاة وغير رَوِيَّةٍ والتَّهَوُّكَ التحيُّر ابن الأعرابي الأَهْكَاءُ المُتَّحَيرونَ وهاكاه إذا استصغر عقله والمُتَّهَوِّكَ الذي يقع في كل أمر وفي الحديث من طريق آخر أن عمر أتاه بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتاب فغضب وقال أمُتَّهَوِّكَونَ فيها يا ابن الخطاب